

صوته مثقف موسيقياً لذا لم يتأثر رغم غنائه لساعات طويلة

لماذا أخرج محمد عبده الفنانين بـ6 حفلات في أسبوع؟



... ومع الفرقة الموسيقية في الحفلات



فنان العرب محمد عبده

فنان العرب الذي كلما تعبق صوته زاد محبوبه لوعة به، وحزموا حقائبهم بحثاً عن قرار وجواب يهذب أرواحهم ويعيد إليهم صفاءها من بين الصخب العاصب بالحواس، وقف على المسرح سلطون وقال بملء فيه: «الأرض أرضي والزمان زمانياً»، وقامته التي كانت تعلو وتعلو بعد كل موال يصدر به، تجعل المسافة بينه وبين منالسيمة قضية شائكة لها عنوان يبدأ بالفن وينتهي بالاقتصاد والكمياء وعلم النفس والاجتماع وربما يصل إلى الجداء الديكارتي والهندسة التحليلية.

وإن ظن البعض أننا في سياق المبالغة إلا أن كل الكلام يحتمل المبالغة حتى يصل إلى فنان العرب محمد عبده فيبدو مألوماً له يعكس شيئاً من حقيقته ويتماهى مع قامته، فهو الفنان الوحيد القادر على استيعاب كل الأوصاف والاتقاف دون غشاضة أو حرج، ولعل إقامة له 6 حفلات غنائية على المسرح في 8 أيام في 4 دول يبين أن المحتاج لا تشبه بعضها وأن كل التواصي دونه حتى تبعث الأغنية صوتاً للجزيرة غيره وأنه من الصعب على فنانها الجبل الحالي مجارته.

وفي أبريل 2011 تعرض لوعمة صحية سافر على إثرها إلى مستشفى «بانتاش» في باريس لإجراء فحوصات طبية، وسرت تكهنات حول وضعه الصحي وزاد المشامون آنذاك حول تيقنه الانقطاع عن الأغنية والمسرح، أو تعليق أنشطته الفنية إلى أجل غير مسمى كما قالوا.

وسادت التوسط الفني حالة ارتباك لها ما يبررها كون الحدث ذو علاقة برمز فني وقامة لها قيمتها الاعتبارية في الأغنية العربية، وفي الوقت الذي ظن فيه البعض أن فنان العرب أصابه الوهن، فاجأ الجميع بواجهه من شابة فرسية تعود لأصول جزائرية، هذه الطمأنينة «العبادية» - إن جاز لنا التعبير - كان الهدف منها توجيه رسالة إلى من يمه الأثر أن فنان العرب بدأ رحلة جديدة ولأزال قلبه نواق

لساعات طويلة لا يمكن أن يؤديها أي فنان آخر، فأجاب بان فنان العرب من الأصوات التي تريت بشكل صحيح، وعندما يغني ساعة بعد ساعة تجد أن صوته يحلو أكثر على حد وصفه.

وقال: «الأستاذ محمد عبده كلما يغني يحس صوته زي (ماطور العربية)». ويسخن وينجواب مع الجمهور». وأضاف: «عندما يبدأ في حفلاته بأغنية يختار أغنية بدون (جوابات) عالية، ويبدأ بالأغاني التي فيها طبقات متوسطة وهندوء وتسرير للحيل الصوتية بحيث لا تشدد بسرعة».

ويبين فايد أن فنان العرب يمتلك ميزة أن «عنده تسخين تدريجي من خلال اختياراته وذلك لتجربته الكبيرة بحيث يختار يفتح صوته بأغنية معينة، على عكس بعض الفنانين الذين تعرض أصواتهم للتعيب بسرعة والإجهاد بسبب عدم التسخين أو أنها ليست مدربة أو مؤسسة بشكل سليم».

هذه الحفلة بعدد من المواويل التي تامل معها الفنان الكبير وجمهوره والتي كانت تتطلب منه مجهوداً واداءً عالياً لم يبذل به وكان في الموعد كعادته. ثم اختار محمد عبده رحلته الفنية الخاسدة بالمشاركة في مهرجان فبراير 2017، وذلك يوم 3 فبراير في الكويت، على مسرح دار الأوبرا، حيث كان الحدث الأبرز إعادة غناء «خطا» التي لم يقدمها على المسرح منذ السبعينات، وغنى كذلك «بصوت الشجر» و«أخت الشجر» و«المعازيم» و«مساعدة يدري» و«الله معك» و«يس لحظة» و«على البال»، وفي هذه الحفلة عادت للمشاركة معه فرقة المايسترو وليد فايد التي كانت بمستوى الحدث في جميع حفلات فنان العرب.

قبل سنوات سال المذيع محمود سعد المايسترو وليد فايد - قائد الفرقة المصاحبة لفنان العرب في حفلاته الأخيرة - في إحدى لقاءاته للفترة عن سبب عدم تأثر صوت محمد عبده رغم أنه يغني

الذي دفع فنان العرب لتجنيته على طريقته حين رمى عقاله اليوم وسط هتافات ضجبت بها الصالة الرياضية. وتفاعل معه بشكل لا يوصف ومن اللحظات الجميلة في هذه الحفلة التي أطلق عليها بعض رواد مواقع التواصل حفلة «العقال» - لأنه رمى عقاله على الجمهور - كان «أبو نورة» يصدر عالماً ويرد عضلاته الصوتية وكأنه لم يغن في حفلات منذ زمن، التفاعل الكبير الذي عاشه في هذه الحفلة أعاده للوراء سنوات طويلة.

ويبدأ فنان العرب ليطلقه الشارعية بأغنية «صوتك يناديني»، وغنى مجموعة من رواثه مثل: «أرفض المسافة»، «أخفت النهار»، «الله عليا عودت»، «أشوفك كل يوم» وكان الحضور في حالة انسجام وغترته عاد لطرب الجمهور برهمة من العقد و«أبوه»، و«أخلفنا»، وشاركت مع فنان العرب في الدوحة فرقة المايسترو هاني فرحات، وتميزت

أن المسرح والوقوف أمام الجمهور يتطلب كاريزماً وقوة شخصية، فالجماهير العريضة كانت تؤدي دور «الكورال» في أغلب أغنياته وتفاعل معه بشكل لا يوصف ومن اللحظات الجميلة في هذه الحفلة التي أطلق عليها بعض رواد مواقع التواصل حفلة «العقال» - لأنه رمى عقاله على الجمهور - كان «أبو نورة» يصدر عالماً ويرد عضلاته الصوتية وكأنه لم يغن في حفلات منذ زمن، التفاعل الكبير الذي عاشه في هذه الحفلة أعاده للوراء سنوات طويلة.

ويبدأ فنان العرب ليطلقه الشارعية بأغنية «صوتك يناديني»، وغنى مجموعة من رواثه مثل: «أرفض المسافة»، «أخفت النهار»، «الله عليا عودت»، «أشوفك كل يوم» وكان الحضور في حالة انسجام وغترته عاد لطرب الجمهور برهمة من العقد و«أبوه»، و«أخلفنا»، وشاركت مع فنان العرب في الدوحة فرقة المايسترو هاني فرحات، وتميزت

بقيادة المايسترو وليد فايد حيث غزف على الناي الذي وصل فيه على القانون العازف الأول صابر عبدالستار.

وفي عمان لوحظ في مقاطع الفيديو المنتشرة له مع الجمهور والإعلاميين والفنانين حجم الروح المعنوية العالية التي كان يتمتع بها أثناء وجوده في بوه الفنق السلطانية في عمان على حفلات، ولكن نفاذ النذاكر والإقبال الكبير دفعهم للتعاقد مع فنان العرب لحفلة ثالثة.

وقور إتمام الأمر نفذت النذاكر أيضاً، وكانت مكافأة محمد عبده لجمهور الأوبرا السلطانية 30 أغنية بمعدل 10 أغان كل ليلة صال فيها وجال على السلم الموسيقي، وأعاد فيها شيء من كلاسيكياته مثل «جمرة غصاء» و«صوتك يناديني»، و«بصوت الشجر» و«شت خلي» و«المسافة» ومن جديده «يا راحلة» و«أخت النهار».

ويحقق للمنظرة الأولى على طريقة الصبيان الأشقياء، وكان كل ما يتقصه هو أنني سستفز روح الفنان بداخله ونهيم في أنذه بان يتجنب المعجبات وأن يغمض عينيه إذا سلطن، وبعد محمد عبده يثب في كل مرة أنه الماي من أساتذة وسلاطين المسرح في الأغنية العربية، حيث تعاقدت معه دار الأوبرا السلطانية في عمان على حفلات، ولكن نفاذ النذاكر والإقبال الكبير دفعهم للتعاقد مع فنان العرب لحفلة ثالثة.

وفي مؤتمر صحافي آنذاك أطلق كعادته نصريداً شهيراً حين قال: «الفنان الحقيقي لا يعتزله فقه، فهو ليس لاعب كرة له عمر محدد كلما كبر، إزدادت موهبته نضجا، وتختصر عنه الأدوار بالختصار أضواء الشهرة، بل الفنان الحقيقي كلما كبر، إزدادت موهبته نضجا، ومن ثم إزداد الفا، وبالفعل كان يصف حالته وما يحدث معه الآن. بدأ فنان العرب رحلة الك حفلات التي يجب أن تدرس في أكاديميات

عبدالله السدحان يجري عملية جراحية.. ويعاتب أصدقاءه



عبدالله السدحان

أجرى الفنان عبدالله السدحان عملية جراحية في إحدى المستشفيات الكبرى، وذلك بعد تعرضه لازمة صحية مؤخراً. الفنان السعودي وجه الشكر لكل من سال عليه، بقوله: «الحمد لله والشكر.. تم إجراء الجراحة، والشكر لله، ثم للدكتور البكري ومناقمة، ومن اتصل وتلمن بكلمتي الدعاء متم، والزيرة في هذه الرحمت متعية لكم».

كما وجه التوم لأصدقائه الذين لم يسألوا عنه قائلاً: «تجمعنا الصداقة داخل الوطن وخارجه، بذات مافرتي الله عليه فساعدتهم فنيا واجتماعياً، سافرتا سوياً ضحكاً سوياً، فجاه لاحس ولاخير حتى في المرض».

مهرجان «الشارقة للمسرح الخليجي» ينطلق اليوم



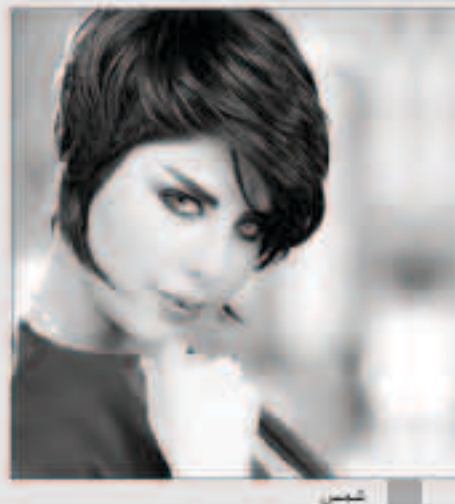
جانب من أحد العروض المسرحية

إقامة للتلقي الفكري، ومجموعة من السورش الخاصة بفقون المسرح. وتكون لجنة تكميم المهرجان من الإماراتي وليد عسمران، والسعودي سامر عسمران، والليباتي فادي أبي سمر، والمغربية لطيفة بلخير، والنوشي يوسف البخري، وسبقام الملتقى الفكري المصاحب للمهرجان تحت شعار «المسرح الخليجي اليوم.. مضامينه وأساليبه».

مهرجان المسرح العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح ويجوب العواصم العربية. فلما سيكون حفل افتتاح المهرجان على وقع أحداث مسرحية «هناك» من تأليف وإخراج القطري عبدالرحمن المناعي، وسيتم الإحفاء في ذات الليلة بثقة من فنانين ونجوم المسرح والدراما الخليجية، الذين سيجلون ضيوفاً على المهرجان الذي يحتف في 15 الجازي، ويشهد على هامشه

تنطلق اليوم على مسرح قصر الثقافة بالشارقة، ويمبادرة من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لولة الإمارات العربية المتحدة حاكم الشارقة لفعاليات الدورة الثانية لمهرجان الشارقة للمسرح الخليجي. وتنتج فكرة المهرجان من رؤية الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بضرورة تفعيل المسرح في دول مجلس التعاون الخليجي، بعد مبادرته لإطلاق

شمس تطرح «في عيوني»



شمس

طرحت النجمة شمس الكويتية أحدث أغانيها بعنوان «في عيوني» عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب» وهي من كلمات أحمد الصانع، والحن عبد القادر هذود، وتوزيع طوني سابع، وشاركت «شمس» جمهورها عبر حسابها الشخصي على موقع «إنستجرام»، مقطع فيديو من الأغنية، وعلقت على الفيديو قائلة: «أغنية في عيوني إهداء لسنافري أحبكم، اسمع ومش هتندم».

وكانت شمس الأغنية العربية كما بلغها جمهورها وعشاقها قد سلمت ماستر البومها الجديد «شفت نوبي» للشركة المنتجة ومن المنتظر طرحه بالأسواق العربية قريباً ويضم 14 أغنية موعة.

خرست من خلاله أن تقدم كافة الأشكال الغنائية لتعوض جمهورها عن فترة غياب دامت لسنوات عن طرح الألبومات.

هند البلوشي تشوق جمهورها لـ «دموع الأفاعي»

بدأت الفنانة هند البلوشي تصوير مشاهدتها في المسلسل الدرامي الجديد «دموع الأفاعي» في الكويت تحت إشراف المخرجة نهلة الفهد. ونشرت البلوشي عبر حسابها الرسمي على إنستجرام صورة لها من كواليس تصوير المسلسل معلقة عليها: «أحب تلك اللحظات التي تستحوذ كل تركيزي حين أعمل وأحب شعور النجاح بعد التعب شكرًا الله على النعمة تصوير دموع الأفاعي».

مسلسل دموع الأفاعي من تأليف خليفة الفيلكاوي ويشارك في بطولته كوكبة من فنانين الخليج أبرزهم عبد الحسن القفاص وأحمد الهزيم وصابر بن بورشيد وخالد البريكي وزهرة عرفات ويدور عبد الله وغدير السبيتي وحسن منصور ومحمد العلوي.

يذكر أن الفنانة هند البلوشي شاركت في شهر رمضان من العام الماضي 2016 في مسلسلين تراجييين هما «بياعة النخي» وجود».



هند البلوشي